

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخَلَيْقَةُ : الطَّبَيْعَةُ يُخْلَقُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذِهِ خَلَيْقَتُهُ السَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا وَخُلِقَ بِهَا وَالسَّتِي خُلِقَ : أَرَادَ السَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبَيْعَةِ وَالخَلَيْقَةُ وَالسَّلَيْقَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالجَمْعُ خَلَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ :

فَاؤْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلَيْلُكَ فَإِنَّنِي مَا ... قَسَمَ الْخَلَائِقَ بِيَدِنَا عِلَامُهَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالخَلَيْقَةُ : النَّاسُ كَالخَلْقِ يُقَالُ : هُمُ خَلَيْقَةُ الْـ  
وَخَلْقُ الْـ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وقولُهُمْ فِي الْخَوَارِجِ : " هُمُ شَرُّ الْخَلْقِ وَالخَلَيْقَةُ " قَالَ النَّضْرُ :  
الْخَلَيْقَةُ : الْبَهَائِمُ .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلَيْقَةُ : الْبَيْتُ سَاعَةً تُحْفَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْتُ السَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقِيلَ : هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْخُلُقُ : الْآبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفْرُ .

وقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْخَلَائِقُ : قِلَاتُ بَدْرٍ وَوَعِ الصَّمَّانِ تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ فِي صِفَاةٍ مَلَأْسَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا وَقَدْ رَأَيْتَهُ .  
وَخَلَيْقَةُ كَسَفِينَةٍ : ع بِالْحِجَازِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسُّلَامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَخَلَيْقَةُ أَيُّضًا : مَاءٌ إِلَى الْجَادَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ لِبَنِي الْعَجْلَانِ .

وَخَلَيْقَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ الْحَجَّاجِ ابْنِ مِقْلَاصٍ مُحَدِّثَةٍ عَنْ أُمَّهَا رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ . وَخَلْقُ الثَّوْبِ كَنْصَرٍ وَكَرْمٍ وَسَمْعٍ خُلُوقًا وَخُلُوقَةً وَخَلَقًا مُحَرَّرَكَةً وَخَلَاقَةً أَي : بَلَى قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ خَلْقَ قَوْلِ الْأَعْشَى :

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلِقَ الْجَدِيدُ ... وَحُبُّكَ مَا يَمْحُجُ وَلَا يَبِيدُ وَيُقَالُ : هُوَ مَخْلُوقَةٌ بِذَلِكَ كَمَرِّ حَلَاةٍ وَكَذَا الْأَمْرُ مَخْلُوقَةٌ لَكَ وَإِنَّهُ مَخْلُوقَةٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ مَجْدَرَةٍ وَمَحْرَاةٍ وَمَقْمَنَةٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

وَسَحَابَةٌ خَلَيْقَةٌ وَخَلَيْقَةٌ كَفَرِحَةٍ وَسَفِينَةٌ أَي : فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ كَمَا فِي

الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْآتِي فِيهَا بَعْدُ .

وَالْخَلْقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْبَالِي يُقَالُ : ثَوَّبُ خَلْقًا وَمَلَ حَفَاةً خَلْقًا وَدَارُ خَلْقٍ  
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ  
الْأَمْلَاسُ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا :  
خَلَقَةً فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَجِسْمٌ خَلَقٌ وَرِمَّةٌ خَلَقٌ قَالَ لَبِيدٌ :  
وَالنَّبِيُّ إِنْ تَعَرُّ مِنْ نَبِيٍّ رِمَةً خَلَقًا ... بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنَّ كُنْتُ  
أَتَّئِرُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّغَانِيُّ قُلْتُ : وَقَدْ أَنْشَدْتَهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَيْضًا فِيهِ :

أَرْقَعُ جَدِيدَكَ إِنْ نَبِيٍّ رَاقِعٌ خَلَقِي ... وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقَعُ الْخَلَقَا  
كَذَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ " لِبَسِ الْمُرَقَعَةِ " لِأَبِي الْمَنْصُورِ السَّرَنْجِيِّ النَّصَّابِيِّ  
شَيْخِ أَبِي طَاهِرِ السَّلَافِيِّ ج : خُلُقَانٌ بِالْغَاءِ وَأَخْلَاقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
فِي التَّنْذِيَةِ لِشَاعِرٍ :

كَأَنَّ هُمَا وَاللَّيْلُ يَجْرِي عِلَاقِيهِمَا ... مِنَ الْبُعْدِ عَيْنَا بُرُوقُ خَلَقَانِ